

مسؤولون أميركيون وسعوديون: محمد بن سلمان استدعي نشطاء ومدونين وهدّدهم



www.alhramain.com

إجراءات أمنية وإعلامية عمد ولـي العهد السعودي الجديد محمد بن سلمان لتنفيذها، تدخلٌ في إطار مخاوفه من أي ردّة فعلٍ، ممكـن أن يسبـبـها سـلفـهـ محمدـ بنـ نـايـفـ والمـقرـبينـ منهـ.

تقرير عباس الزين

مشاهـدـ تـقـبـيلـ ولـيـ العـهـدـ الجـديـدـ مـحمدـ بنـ سـلـمـانـ،ـ لـيدـ سـلـفـهـ مـحمدـ بنـ نـايـفـ وـاـنـحـنـائـهـ أـمـامـهـ،ـ لمـ تـكـنـ إـلاـ جـزـءـًـاـ بـسـيـطـًـاـ مـنـ التـمـثـيلـيـةـ الضـخـمـةـ الـتـيـ عـلـمـ اـبـنـ سـلـمـانـ عـلـىـ إـطـهـارـهـاـ،ـ وـالـمـسـتـمـرـةـ مـنـذـ اـسـتـلـامـ سـلـمـانـ بنـ عـبـدـ العـزـيزـ الحـكـمـ.

إنـهاـ صـرـاعـاتـ عـائـلـيـةـ خـفـيـةـ وـصـلتـ إـلـىـ حدـ الضـرـبـ وـالـتـهـدـيـدـ بـدـأـتـ تـظـهـرـ إـلـىـ الـعـلـنـ،ـ وـتـنـاـ فـيـ بـشـكـلـ قـاطـعـ مشـاهـدـ الإـحـترـامـ المـزـعـومـةـ بـيـنـ اـبـنـ سـلـمـانـ وـابـنـ نـايـفـ.ـ فـقـدـ نـشـرـتـ صـحـيـفـةـ "ـوـولـ ستـرـيتـ جـورـنـالـ"ـ تـقـرـيرـاـًـ عـنـ إـجـرـاءـاتـ ولـيـ العـهـدـ السـعـودـيـ مـحمدـ بنـ سـلـمـانـ ضدـ مـعـارـضـيـهـ،ـ وـعـلـىـ وـجـهـ الـخـصـوصـ مـحمدـ بنـ نـايـفـ،ـ مـشـيرـةـ إـلـىـ أـنـ اـبـنـ سـلـمـانـ "ـبـدـأـ حـمـلـةـ مـنـظـمـةـ ضدـ مـعـارـضـيـهـ خـلـالـ الـأـسـابـعـ الـقـلـيلـةـ الـمـاضـيـةـ مـنـ بـيـنـهـمـ نـشـطـاءـ وـرـجـالـ دـيـنـ".ـ

وـأـكـدـ مـسـؤـولـونـ أمـيرـكـيـونـ وـسـعـودـيـونـ لـلـصـحـيـفـةـ بـأـنـ حـمـلـةـ الـدـيـوـانـ الـمـلـكـيـ،ـ وـالـتـيـ تـهـدـيـدـ إـلـىـ مـكـافـحةـ الـمـعـارـضـةـ،ـ شـمـلـتـ رـصـداـًـ وـفيـ بـعـضـ الـأـحـيـانـ اـخـرـاقـاـًـ لـحـسـابـاتـ بـعـضـ النـشـطـاءـ وـالمـدوـنـيـنـ،ـ حـيـثـ تـمـ اـسـتـدـعـاءـ بـعـضـهـمـ لـلـتـحـقـيقـ مـنـ قـبـلـ مـمـثـلـيـنـ عنـ وـرـاـرـةـ الدـاخـلـيـةـ.ـ وـوـفـقاـًـ لـهـذـهـ الـمـصـادـرـ،ـ فـقـدـ تـهـدـيـدـ أـحـدـ النـشـطـاءـ بـالـسـجـنـ مـاـ إـنـ لـمـ يـتـخلـ عنـ النـشـاطـاتـ الـتـيـ يـقـومـ بـهـاـ.ـ

وـبـحـسـبـ الـمـصـادـرـ نـفـسـهـاـ،ـ فـإـنـ ولـيـ العـهـدـ الجـديـدـ قدـ فـرـضـ قـيـودـاـًـ عـلـىـ حـرـكـةـ مـحمدـ بنـ نـايـفـ،ـ كـمـ أـنـهـ اـسـتـبـدـلـ

جميع الحراس السابقين بحراس موالين للديوان الملكي، ليكون على ثقة بعدم قدرة محمد بن نايف من عمل أي شيء أو اتخاذ أي خطوة في اتجاه ولي العهد الجديد.

ازعجت الطريقة التي تم فيما اعتقال ابن نايف الأمراء الكبار النافذين، ولم ينجح نجل الملك في إرضائهم من خلال تعيين الأمراء الشباب أبناءهم، ما قد يفتح الباب أمام "انقلاب مضاد" حذر منه المراقبون ومراكز الدراسات العالمية، خصوصاً مع مواجهة الشاب الصاعد مع المؤسسة الدينية، إذ أشارت مصادر مطلعة في وقت سابق إلى أن علماء ودعاة المملكة البارزين أجبروا على التغريد بما يعين له، وفوجئ متايعون في موقع "تويتر" عقب الانقلاب بأيام بتوقف عدد من المغردين المشهورين عن التغريد في حسا باتهم لمبررات مختلفة.